دور المراة الريفية في التنمية المتواصلة

من واقع البحوث المتعلقة بالمرأة الريفية والبيئة والرؤي المستقبلية لها

د. الخولي سالم إبراهيم (*) د. محمد عبدالمقصود عطيه سعيد(*)

د/ آمال عبدالعاطي موسي(**)

المستخلص

استهدف البحث حصر وتصنيف البحوث التى تناولت علاقة المرأة بالبيئة على البحوث الرئيسية فى البيئة والتعرف على الموضوعات والمحافظات التى نالت اهتماما من هذه الدراسات والاخرى التى لم تنل نفس القدر من الأهتمام ووضع تصور مستقبلى لدراسات أخرى للمرأة الريفية والبيئه.

وقد أعتمد على عدة مصادر لجمع هذه البحوث منها مستخلصات البحوث التى اعدها معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية وقوائم رسائل الماجستير والدكتوراة بكليات الزراعة المختلفة وقد تم حصر ٤٥ بحثا وزعت على ست موضوعات رئيسية هى: السلوك البيئى، المعرفة والوعى البيئى ، والاتجاهات البيئية ، والتعامل مع المخلفات المزرعية والمنزلية ودور المرأة فى حماية البيئة ، والاحتياجات الإرشادية للمرأة فى مجال حماية البيئة.

وأستخدم التكرار والنسب المئوية لحساب نسبة تمثيل كل مجموعة من أجمالى بحوث المرأة والبيئة كما تم اجراء تحليل مضمون لبحوث كل مجموعة.

وجاءت أهم نتائج البحث على النحو التالى :

١- احتلت البحوث المتعلقة بدور المرأة فى الحفاظ على البيئة المرتبة الاولى وبلغت نسبتها ٣٣,٣ % يليها البحوث الخاصة بالمعرفة والوعى البيئى ١٧,٨ % ، وبحوث التعامل مع المخلفات ١٥,٦ % والبحوث الخاصة بالسلوك البيئى والأتجاهات البيئية ١٣,٣ % واخيرا بحوث الاحتياجات الارشادية للمرأة فى مجال حماية البيئة ٦,٧ % .

٢- جاءت محافظة البحيرة فى المرتبة الاولى وبلغ عدد البحوث التى اجريت بها ١٣ بحثا ويليها محافظة القليوبية ٦ بحوث والجيزة ٥ بحوث والشرقية والمنوفية ٤ بحوث لكل منهما وبنى سويف والغربية والدقهلية وكفر الشيخ والأسكندرية بكل منهما ٣ بحوث والمنيا والفيوم بكل منهما بحثان وسوهاج والاسماعيلية بحثا واحدا ، فى حين لم يجرى أى بحث فى ١٢ محافظة وخاصة محافظات الحدود والمناطق الصحراوية.

٣- اوضحت النتائج أن السلوك البيئى للمرأة الريفية يتوافق مع الحفاظ على البيئة بدرجة متوسطة وتدنى المستوى المعرفى بممارسات الحفاظ على البيئة بوجه عام ، وأن مابين

(*) كلية زراعة-جامعة الأزهر

(**) معهد بحوث الإرشاد الزراعى و التنمية الريفية-مركز البحوث الزراعية

ربع إلى ثلث المبحوثات اتجاهاتهن إيجابية نحو الحفاظ على البيئة من التلوث ، وانخفاض مستوى معرفة وتنفيذ المبحوثات لاساليب الاستفادة من المخلفات الزراعية والمنزلية ، وانخفاض مشاركة المرأة الريفية فى جهود حماية البيئة ، وارتفاع مستوى الاحتياجات الارشادية للمرأة الريفية فى مجال حماية البيئة.

مقدمة ومشكلة البحث

يعتبر العنصر البشري الأساس لقيام التنمية بصفة عامة والتنمية المتواصلة بصفة خاصة وقد جاء في تقرير التنمية البشرية الصادر عن معهد التخطيط القومي أن التنمية المتواصلة تطرح نفسها كأول العناصر الرئيسية لاستراتيجية التنمية البشرية، ولاهمية التنمية المستدامة فقد تناولها العديد من الباحثين والمهتمين بشئون البيئة بالتعريف وفيما يلي عرض لبعض هذه التعاريف.

يعرف "ملوخية" (١٩٩٤) التنمية المتواصلة بأنها عبارة عن السياسات والإجراءات والأنشطة التي تعني في جوهرها بترشيد استخدام الموارد الطبيعية والإقتصادية لإشباع حاجات السكان بما يحفظها من التدهور ويضمن لها أسباب التجدد والنماء في ظل المحافظة على صحة البيئة، والعمل بكل السبل لإكساب السكان المعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية لتمكينهم من الإسهام بفاعلية في تحقيق الترشيد المطلوب في استخدام الموارد والمحافظة على صحة البيئة.

ويري "السنهوري" (١٩٩٠) أنها تعني إدارة الإنسان لمكونات المحيط الحيوى بحيث يحصل على أكبر قدر من حاجاته ويبقي في نفس الوقت على القدرات المحدودة للمحيط الحيوى لضمان متطلبات الأجيال مستقبلاً.

ويلخص " الزغبي" (١٩٩٩) التنمية الريفية المتواصلة في أنها العملية التي يتم من خلالها إحداث التغيرات المؤسسية البنائية والوظيفية والتي تؤدي إلى زيادة كفاءة وفاعلية المؤسسات والمنظمات الريفية الحكومية وغير الحكومية لرفع مستوى معيشة السكان وتحسين نوعية حياتهم من خلال اعداد الموارد البشرية وزيادة درجة مشاركتهم في عمليات التنمية، مع زيادة درجة الوعي البيئي لهؤلاء السكان فيما يتعلق بترشيد استخدام الموارد الطبيعية عن طريق نشر المعارف البيئية الصحيحة، وترشيدهم إلى الإتجاهات البيئية الإيجابية بصورة تضمن ممارسات وسلوكيات بيئية سليمة تحفظ للأجيال القادمة حق استخدام الموارد الطبيعية دون تبديد أي مورد منها.

وقد قام العديد من الباحثين بتصنيف الدول من منظور البيئة والتنمية حسب معايير إقتصادية جديدة، ويعتمد في ذلك على عدد من المؤشرات منها قدرة موارد وطاقات البيئة على العطاء، وعلى
قدرات العناصر البشرية المتميزة لهذه الدول من النواحى العلمية و الثقافة و الإجتماعية و التقنية والتخطيطية على حُسن استثمار وتنمية هذه الموارد والطاقات. أي على صلاحية كل من المنظومة الحيوية المسئولة عن موارد وطاقات البيئة، والمنظومة الإجتماعية المسئولة عن قدرات العناصر البشرية لاستخدام هذه الموارد للتنمية وقد ذكر "الزغبى" انه تم تقسيم الدول طبقا لهذا التصنيف إلى أربع مجموعات كما يلي :

١- دول (غنية – غنية) وهي الدول المتميزة بمواردها وطاقاتها البيئية الطبيعية وعناصرها البشرية المتميزة بما حققته من تنمية لهذه الموارد مثل أمريكا ودول أوروبا.
٢- دول (غنية – فقيرة) وهي الدول الغنية بمواردها الخام وطاقاتها البيئية والفقيرة بمقوماتها من العناصر البشرية المتميزة وقصورها في تنمية الموارد الطبيعية مثل دول الخليج العربي إلى وقت قريب وتندرج جمهورية مصر العربية تحت هذه الفئة حيث انهاغنية بمواردها الطبيعية والبشرية إلا انها فقيرة فى استخدام تلك الموارد.
٣- دول (فقيرة – غنية) وهي الدول الفقيرة بمواردها الطبيعية وطاقاتها البيئية والغنية بعناصرها البشرية المتميزة التي تستطيع بنجاح استثمار وتنمية القلة المتاحة من الموارد والطاقات الطبيعية مثل دول شرق آسيا.
٤- دول (فقيرة – فقيرة) وهي الدول الفقيرة بمواردها وطاقاتها البيئية الطبيعية وفقيرة أيضا بعناصرها البشرية، وهي ذات قصور شديد في عملية التنمية، وهذا يعبر عنه بالفقر المزدوج في هذه الدول مثل الكثير من دول أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

ويتطلب النجاح في تحقيق التنمية المتواصلة عدداً من المستلزمات حددها "أحمد" (٢٠٠٢) فيما يلي:

١- الإعتدال في استهلاك الموارد الطبيعية خاصة القابلة للنفاذ.
٢- أن تدخل الحكومات الاعتبارات البيئية في دراساتها لجدوى المشروعات العامة الضخمة مثل السدود المائية وطرق الري المتبعة بها، إلى جانب الجدوى الإقتصادية، ووضع سياسات عامة وآليات للتخلص من التلوث البيئي بأنواعه.
٣- الأولوية في التنمية المتواصلة للصحة البيئية والبيولوجية وليس للصحة الإقتصادية والإجتماعية ويتطلب ذلك تكاتف كل البشر من أجل إزالة كافة أنواع تلوث الهواء والتربة والماء بغض النظر عن التكلفة الإقتصادية والسياسية، ويكون ذلك من خلال ميثاق أخلاقي يتضمن الحفاظ على البيئة في أحسن وضع للأجيال المستقبلية.
٤- تتطلب التنمية المتواصلة قيما جديدة بعيدة عن قيم الحرية الفردية والمنافسة في الأعمال، وتنمية الوعي العام لدى الناس حتى يغيروا سلوكهم المادى من إشباع المتطلبات الفردية والتصرف بحرية في الملكية الخاصة إلى السلوك المعتدل الذي يتقبل وضع قيود على هذه المتطلبات.
٥- التركيز على مجموعة المتطلبات التي تجمع بين ما هو لازم لإزالة الفقر وحماية البيئة في آن واحد، وأهمها تنمية الإنسان بما يجعله قادراً على استخدام موارده المتاحة لرفع مستوى معيشته في إطار عدم التعدى على المنظومة البيئية.

ويضيف "أحمد"(٢٠٠٢) أنه على الرغم من أهمية الحفاظ على الموارد وضمان استدامتها الا أن تحقيق ذلك يواجه بالعديد من المعوقات لعل من أهمها ما يلي:

١- المعوقات النفسية والإجتماعية ومنها عدم تقبل أفراد المجتمع للجديد بسهولة، وصعوبة تغيير الانطباعات الأولي لدى الإنسان عن التنمية من أنها وسيلة لإنقاذ البشرية ورخائها إلى عكس ذلك، كما أن التنمية المتواصلة تهتم بالمستقبل وأن أفراد المجتمع ليسوا مؤهلين لتقبل ذلك حيث تشغلهم المصالح الوقتية والقريبة ورفض الناس لمبررات التنمية المتواصلة والتي تؤكد على خطورة الأوضاع البيئية الراهنة.

٢- المعوقات الإقتصادية ومنها: ارتفاع تكاليف حماية البيئة، حيث أن تطبيق قوانين حماية البيئة سيؤدي إلى غلق بعض المصانع وخفض فرص العمل، وارتفاع تكاليف الإنتاج والأسعار.

٣- المعوقات السياسية ومنها: تضارب المصالح بين الدول الغنية والدول الفقيرة وأزمة التعاون الدولي في مجال حماية البيئة والتنمية.

من هنا يجب على الحكومات التي تلتزم بالتنمية المتواصلة أن تكون ذات طبيعة خاصة من حيث القوة والديموقراطية حتى تستطيع أن تمارس بفاعلية دور رعاية وحماية المصالح البيئية على المستويين القومي والعالمي.

أما عن واقع المرأه والبيئه فتعيش المرأة الريفية في مجتمع له خصوصيته الشديدة في التركيبة الإجتماعية والإقتصادية والبيئية، وتصنف على أنها أكثر فئات السكان تضرراً وحرمانا ، وتواجه بالعديد من التحديات والمعوقات التي تقلل من مشاركتها في شئون المجتمع بصفة عامة وفي الجوانب الخاصة بحماية البيئة بصفة خاصة.

وتمارس المرأة الريفية أدوارا متعددة ومختلفة سواء داخل المنزل أو خارجه، فهي المسئولة عن إدارة المنزل بجانب مسئوليتها كربة أسرة ورعاية أفرادها وتنشئة الأبناء، وإعداد الأطعمة وحفظها، والقيام بأعمال الخبيز، وحياكة الملابس، وتربية الطيور والدواجن، ورعاية الماشية، والتصنيع الغذائي خاصة لمنتجات الألبان، وتشارك في أداء بعض العمليات الزراعية، ونقل وتخزين الحبوب وعمليات التسويق للمنتجات الحيوانية والمحاصيل الزراعية.

وقد صاحب انتشار مفهوم التنمية المتواصلة تأكيد مستمر على أهمية دور المرأة الريفية في مجال إدارة النظام الأيكولوجي ومراقبة التدهور البيئي، حيث ترتبط الموارد البيئية ارتباطاً وثيقاً بما تؤديه المرأة الريفية من ادوار مع مكونات البيئة الطبيعية، فهي غالباً ما تقوم بجلب الماء وإستعماله في الغسيل والطهي، وتجمع الوقود أو تصنعه من روث الحيوانات وتستخدمه في الطهي والخبيز، وغيرها الكثير من العمليات.

كل ذلك يؤكد على ضرورة توجيه المزيد من الإهتمام لتنمية المرأة الريفية معرفياً ومهارياً خاصة في مجالات الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث. وذلك من خلال ما يلي (عزيزة السيد: ١٩٩٧).

١- توعية الريفيات في مجال المكافحة المتكاملة وتوفير معلومات كافية لهن عن المخصبات الحيوية وأضرار الكيماويات الزراعية على صحة الإنسان، وتدريبهن على إنتاج السماد العضوي من المخلفات النباتية للحد من تلوث البيئة.

٢- توعية الريفيات وتدريبهن على الاستخدام الآمن للمبيدات وخطورة استخدمها على صحة الإنسان والحيوان وأثر استخدامها على التربة الزراعية.

٣- الاهتمام بالجهود الإرشادية الموجهة للمرأة البدوية والريفية في الحفاظ على الموارد الطبيعية المحدودة والاستفادة منها في زيادة دخل الأسرة.

٤- تقديم برامج إرشادية يتكامل فيها الإنتاج والطاقة المتجددة والتخلص من الملوثات عن طريق انماط إنتاجية واستهلاكية بديلة لاتهدر البيئة مثل إنتاج عيش الغراب كمصدر للبروتين، وإنتاج الغاز الحيوي (البيوجاز)، للحصول على الطاقة، ومهارات زراعة

نباتات الزينة والنباتات الطبية والعطرية، وإنتاج علف أخضر للدواجن باستخدام المخلفات الزراعية مثل استخدام قش الأرز في زراعة بذور الشعير.

ولما كان الحفاظ على البيئة ضرورة مجتمعية يجب أن يشارك فيها الجميع، فإن تحقيق أعلى درجات النجاح يكون من خلال العمل المؤسسي الذي يوحد الجهود ويحدد المسئوليات في إطار من العمل التنظيمي، ولهذا تقترح " عفت عبدالحميد" (١٩٩٤) عددا من الآليات التي تضمن إدماج المرأة الريفية في جهود حماية البيئة والحفاظ على الموارد هي على النحو التالي:

١- مشاركة المرأة الريفية في تحديد الاحتياجات الفعلية لها مع مراعاة البعد البيئي والعمل على تحقيق التوازن والتكامل بين البعدين التنموي والبيئي وزيادة وعى المرأة الريفية بالملوثات البيئية والأضرار الناجمة عنها.

٢- تجميع وتصنيف وتوثيق المشروعات التي تمت في مجال البيئة بكل الايجابيات والسلبيات لتكون مرجعاً للمهتمين والقائمين على تخطيط البرامج والمشروعات الموجهة للمرأة.

٣- العمل على دمج الرجل والمرأة معاً لادارة بيئتهم والمحافظة على الموارد الإنتاجية عن طريق خطة إعلامية موجهة بطريقة تتلاءم مع قدرات المرأة الريفية، وبتطوير وتدعيم الأجهزة الإرشادية الخاصة.

٤- زيادة الاهتمام الوطني والدولي بإدارة النظم الأيكولوجية ومكافحة التردي البيئي كما يجب الاعتراف بالمراة كمشارك نشط جنباً إلى جنب مع الرجل في هذه العملية.

٥- تقييم الأثر البيئي للسياسات والبرامج والمشاريع على صحة المرأة وأنشطتها بما في ذلك مصادر عملها ودخلها وذلك للعمل على إزالة أثارها السلبية عن طريق لجان علمية متخصصة.

٦- إعداد برامج ومواد تدريبية تستهدف تعزيز المشاركة المثلى للمرأة في البرامج والمشروعات التي ترتبط بحماية وصيانة وتنمية موارد البيئة مثل: حماية وتنمية مصادر المياه وترشيد الاستهلاك، والوعي بقضايا الطاقة وتكنولوجيا المحافظة عليها، السياسات السكانية والوطنية الفعالة، يقوم بها جهاز إرشادي فعال.

٧- تنشيط دور القيادات النسائية الريفية ومنحهن الحوافز التي ترغبهن في القيام بدور نشط وفعال في مجال توعية المرأة الريفية.

٨- تخصيص مساحة زمنية أكبر للتثقيف البيئي في وسائل الاعلام وتكون موجهة للمرأة الريفية.

ويري "القصاص" (٢٠٠٠) أن المرأة شريك فعال في جهود التنمية المستدامة، وتؤدي دورها إلى جانب الرجل في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات، وتحصد حصتها العادلة من موارد وإمكانات المجتمع لأن العدل الإجتماعي من الأسس الحاكمة للتنمية المستدامة، ويسوق عدد من المؤشرات التي تؤكد على دور المرأة في التنمية المستدامة هي:

١- تعتبر المشكلة السكانية أحد أهم أسباب المشكلات البيئية في مصر وتلعب المرأة دوراً هاماً في تحقيق السياسات الوطنية في مجال ضبط النمو السكاني ومن ثم حل المشكلات البيئية.

2- تلعب المرأة دوراً حاسماً في تحقيق السياسات الوطنية في مجالات ترشيد الاستهلاك وكفاءة استخدام الموارد خاصة في الريف حيث تقوم بنشاط كبير في حُسن تدبير وتخزين الأغذية والاستفادة من المخلفات الزراعية والمنزلية بتربية الطيور والدواجن بما يساهم في زيادة دخل الأسرة والحد من التلوث البيئي.

3- للمرأة دوراً فعالاً في التربية والإعداد السليم للنشئ، وغرس قواعد السلوك السليم البعيد عن الإسراف في الاستهلاك والرضا بالقدر المتوفر من السلع والخدمات، وزرع قيم التعاون والمشاركة في العمل الجماعي بما يهيئهم ليكونوا عناصر إيجابية في المجتمع يستفيدوا من موارده ويحافظوا عليها.

4- قدمت المرأة الافريقية أروع الأمثلة في الحفاظ على البيئة من خلال برامج الأحزمة الخضراء بزراعة الأشجار حماية للبيئة وإيجاد مصدر للوقود دون اللجوء إلى تقطيع أشجار الغابات كما لفت نظر العالم حركة الشيكو في شبه القارة الهندية والتي قامت بها نساء الريف بقصد حماية الغابات التي تنمو على مستوي الجبال، حيث كانت بعض الشركات تقوم بتقطيع الأشجار مما يعرض التربة للإنجراف وردم الحقول والمساكن، فكانت تتجمع جماعات النساء وتحتضن كل واحدة منهن شجرة لتمنع قطعها، ونجحت الحركة في التصدي لقطع الأشجار.

5- جرت تجربة رائدة في منطقة القصر بمحافظة مرسي مطروح في إطار التعاون بين جهاز التصحر و المرأة البدوية ، وكان للمرأة البدوية الدور الرئيسي في تحقيق هذه التجربة وخاصة في مجالات صون النظم البيئية وتنمية وتطوير الصناعات الريفية.

المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة في جهود حماية البيئة:

على الرغم من أهمية مشاركة المرأة الريفية في جهود وحماية البيئة والحفاظ عليها إلا أنها تواجه بالعديد من المعوقات التي تحد من هذه المشاركة وفيما يلي عرض لأهم هذه المعوقات كما حددتها "هدي الجنجيهي" (2002) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (1997).

أولاً: المعوقات الإجتماعية ومنها:

أ- الأمية بين النساء في الريف:

بلغت نسبة الأمية بين النساء الريفيات حوالي 63.2% مقابل 36.4% بين الرجال ويرجع ارتفاع نسبة الأمية بين النساء إلى عدم إدراجها ضمن مفهوم التنمية المستدامة للمرأة، واعتقاد بعض الرجال أن المجال الأساسي لعمل المرأة هو بيتها، ولاشك أن أمية المرأة يجعلها عاجزة عن معرفة وتنفيذ الممارسات المستحدثة والخاصة بحماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.

ب- المرأة والفقر

شاع استخدام مفهوم "تأنيث الفقر" في البلدان النامية حيث ينتشر الفقر بدرجة أكبر بين النساء بسبب محدودية الفرص المتاحة لهن للحصول على الموارد الإنتاجية والتحكم فيها ولاسيما الأرض والماء والمدخلات الزراعية، ويرتبط بالفقر المادي فقر البيئة حيث أن كلاهما مرتبط بالآخر. ولهذا يكون من الصعب تحقيق أي نجاح في التنمية المستدامة طالما ظل الفقر المادي وفقر القدرات مسيطر على السكان الريفيين وخاصة بين الإناث.

ثانياً: المعوقات الثقافية ومنها:

أ- إنغلاق ثقافة المرأة:

وذلك بسبب إرتفاع الأمية بين النساء وندرة البرامج الإرشادية والتدريبية للمرأة وضعف إتصالها بالعلم الخارجي وبالتالي تنخفض معرفتها ووعيها بالممارسات الحديثة في جميع مجالات الحياة بصفة عامة، وممارسات حماية البيئية بصفة خاصة.

ب- مفهوم الذكورة والأنوثة في الثقافة العربية:

توجد بعض السلبيات المتوارثة في شخصية الرجل من حيث نظرته للمرأة وعدم إقتناعه بقدرتها على القيام ببعض الأعمال وإنجاز المهام، وتصور أن الهدف الرئيسي للأنثي هو الزواج والأمومة، ويسهم في تعميق ذلك إسلوب التربية والتنشئة الذي تعايشه الفتاه والمرأة والذي يفضل الذكور عن الإناث مما يصيب الإناث بالإحباط ويقلل من مشاركتهن في جهود التنمية خاصة ما يتعلق بحماية البيئة.

ثالثاً: المعوقات الإقتصادية ومنها:

1- قلة فرص إستفادة المرأة من التسهيلات الإئتمانية المتاحة.
2- غياب المعلومات الإئتمانية الكافية والتي تؤهل المرأة للتعامل مع المؤسسات المالية الرسمية للحصول على قروض بالإضافة إلى غياب فرص التدريب على إدارة ومتابعة المشروعات.
3- ميل المرأة تخوفاً من نظرة المجتمع إلى حصر نفسها في أنشطة تقليدية تزاولها داخل المنزل مما يحد من فرص نمو قدرتها الإقتصادية.
4- ضعف الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم وغير ذلك مما يؤدي بالمرأة في أحيان كثيرة إلى استخدام القروض لمواجهة ظروف طارئة تلم بالأسرة مثل المرض وزواج الأبناء.
5- عدم وجود ضمانات مقبولة لدى المرأة لتقديمها إلى الجهات الإئتمانية.
6- العلاقات الأبوية في الأسرة تسمح للذكور بالتدخل في إدارة المشروع والسيطرة على الأصول والدخول على الرغم من حصول المرأة على القرض وإقامة المشروع بإسمها.

رابعاً: المعوقات المؤسسية والتشريعية والسياسية ومنها:

1- عدم معرفة المرأة بالقوانين والتشريعات بصفة عامة والتي لها علاقة بالمرأة بصفة خاصة.
2- إهمال احتساب مساهمة النساء الريفيات في النشاط الزراعي كقوة عمل منتجة.
3- عدم وجود هيكل إداري تنظيمي يهتم بشئون المرأة بصورة مستقلة ويتبع إحدى المؤسسات المخصصة بشئون القطاع الزراعي بهدف استثمار طاقة النساء في أنشطة ومشروعات تنموية.
4- غياب الأنشطة الإرشادية التدريبية الموجهة لنساء الريف.
5- قلة الدراسات والبحوث التي تناولت شئون المرأة الريفية حيث التميز يكون بصورة أكبر للمراة الحضرية.
6- ضعف دور ومشاركة المرأة في المنظمات الإجتماعية، وفي مواقع التخطيط وإتخاذ القرارات ورسم السياسات.

مما سبق يتضح ضعف مشاركة المرأة الريفية في جهود حماية البيئية والحفاظ عليها، ويرجع ذلك إلى العديد من المعوقات التي تواجهها، وحتى يمكن التحقق من والوقوف على دور

المرأة الريفية في التنمية المستدامة سيتم إجراء تحليل مضمون لبعض الدراسات والبحوث التي تناولت علاقة المراة الريفية بالبيئة وذلك على النحو التالي:

أصبح الإهتمام بالبيئة الشغل الشاغل للساسة والباحثين في كافة فروع العلم والبحث العلمي في جميع دول العالم وذلك لأن البيئة قاسم مشترك بين كل المتخصصين، ويعتبر الباحثون الزراعيون من أوائل المهتمين بقضايا البيئة لأنهم يتعاملون مع أهم عناصر البيئة وهي الأرض والماء والهواء.

تعتبر المرأة الريفية شريك فعال مع الرجل في التعامل مع البيئة الريفية بكافة عناصرها ومع ذلك لم تلق نفس الإهتمام من الإرشاد والتوجيه والتدريب بما يرفع من مستوى معارفها وتنفيذها لممارسات الحفاظ على البيئة وحُسن استخدام الموارد الطبيعية، ولهذا إتهمت المرأة الريفية بأنها المسئولة عن تلوث البيئة الريفية وإلحاق الضرر بها.

ولدفع هذا الإتهام عن المرأة الريفية قام العديد من الباحثين والباحثات بإجراء بعض بحوثهم على موضوعات تتعلق بالمرأة الريفية والبيئة من جوانب عدة، وكان لابد من إجراء دراسة تقييمية لهذه الدراسات التي تناولت المرأة الريفية والبيئة للإجابة على تساؤلين رئيسيين هما : هل غطت بحوث المرأة والبيئة كل موضوعات البيئة؟ وهل غطت جميع محافظات الجمهورية على اختلاف نطاقها الجغرافي والتنوع البيئي؟ لعل الإجابة على هذين التساؤلين تساعد في رسم الخريطة البحثية لبحوث المرأة والبيئة حيث تركز على الموضوعات والمناطق الجغرافية التي لم تلقي الإهتمام الكافي بالدراسات البيئية على المرأة الريفية.

أهداف البحث

1- حصر البحوث التي تناولت المرأة الريفية والبيئة والتى امكن الحصول عليها خلال الفترة من 1990 وحتى الآن.

2- تصنيف البحوث التي امكن الحصول عليها على الموضوعات الرئيسية للبيئة وهى:
السلوك البيئى – المعرفة والوعى البيئى – الاتجاهات البيئية – التعامل مع المخلفات المزرعية والمنزلية – الاحتياجات الارشادية للمرأة فى مجال حماية البيئة.

3- التعرف على الموضوعات البيئية التي نالت حظها من الدراسة وأهم النتائج التي توصلت إليها، والموضوعات التي لم تنل نفس الإهتمام من الدراسة.

4- التعرف على المحافظات التي نالت حظها من دراسات المراة الريفية والبيئة وغيرها من المحافظات التي لم تنل نفس القدر.

5- وضع تصور مستقبلي لموضوعات بحوث المرأة والبيئة تتضمن موضوعات البيئة والمناطق الجغرافية التي لم تنل حظها بالدراسة.

الطريقة البحثية

استخدم المسح المكتبي لحصر البحوث المتعلقة بالمرأة الريفية والبيئة، وقد إعتمد على مصادر عدة لجمع هذه البحوث. هي مستخلصات البحوث التي أعدها معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية وقوائم رسائل الماجستير والدكتوراه بكليات الزراعة، والمجلات العلمية الزراعية، وبناء على هذا المسح تم جمع 45 بحثاً تتعلق بالمرأة الريفية والبيئة، وبعد حصر هذه البحوث تم تصنيفها على الموضوعات الرئيسية للبيئة وهي موضوعات السلوك البيئي، والمعرفة

والوعي البيئي، والاتجاهات البيئية، والتعامل مع المخلفات المزرعية والمنزلية، ودور المرأة في حماية البيئة، وأخيراً الاحتياجات الإرشادية للمرأة في مجال حماية البيئة، واستخدم التكرار والنسب المئوية لحساب تمثيل بحوث كل مجموعة من إجمالي بحوث المرأة والبيئة التي تم حصرها والإطلاع عليها، كما تم إجراء تحليل مضمون لبحوث كل مجموعة وذلك من حيث الأهداف العامة لكل مجموعة، وحجم العينات التي أجريت عليها هذه البحوث، ونطاقها الجغرافي، وأسلوب جمع البيانات، وأهم النتائج التي توصلت إليها لبيان نقاط القوة والضعف التي توصلت إليها نتائج كل مجموعة، وكذلك عدد البحوث التي أجريت بكل محافظة من محافظات الجمهورية.

النتائج ومناقشتها

أولاً: توزيع بحوث المرأة والبيئة على موضوعات البيئة

أوضحت النتائج جدول (1) عدم وجود توزان في توزيع البحوث التي تناولت المرأة الريفية والبيئة على موضوعات البيئة، حيث إحتلت مجموعة دور المرأة في الحفاظ على البيئة النصيب الأكبر من هذه البحوث وبلغ عددها خمسة عشر بحثاً تمثل حوالي ثلث إجمالي عدد بحوث المرأة والبيئة (33.3%)، وتلي ذلك مجموعة البحوث التي تناولت المعارف والوعي البيئي لدي المرأة الريفية وبلغ عددها ثمانية بحوث تمثل حوالي 17.8%، وتساوي عدد البحوث التي تناولت كل من السلوك البيئي للمرأة الريفية، والاتجاهات البيئية حيث بلغ عدد البحوث في كل مجموعة ستة بحوث تمثل 13.3%، من إجمالي بحوث المراة والبيئة، وكان أقل عدد من البحوث خاص بدراسة الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية في مجال حماية البيئة وبلغ عددها ثلاثة بحوث تمثل 6.7%، من إجمالي بحوث البيئة.

وعلى هذا يتضح أن حوالي ثلث البحوث التي تناولت المرأة الريفية والبيئة قد ركزت على دور المرأة في الحفاظ على البيئة والتنمية المتواصلة، في حين إنخفضت نسبة البحوث في موضوعات أخرى قد تكون أكثر أهمية مثل دراسة الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية في مجال حماية البيئة، والتي تعتبر ذات أهمية كبيرة حيث أن تحديد الاحتياجات يقوم على دراسة مستوى معارف وتنفيذ الريفيات لممارسات الحافظ على البيئة حتى يمكن بناء برامج إرشادية على أسس علمية تقيس واقع المرأة الريفية، وبالتالي يجب إعادة توجيه ورسم خريطة البحوث البيئية الخاصة بالمرأة الريفية لتركز على دراسة الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية خاصة في المناطق التي لم تنل حظها من الدراسات البيئية.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لبحوث المرأة والبيئة:

تشير النتائج جدول (2) إلى عشوائية التوزيع الجعرافي للبحوث التي تناولت المرأة الريفية والبيئة حيث توزعت هذه البحوث على أربعة عشر محافظة من محافظات الجمهورية فقط، وجاء في مقدمة المحافظات التي أجرى بها العدد الأكبر من هذه البحوث محافظة البحيرة بعدد 13 بحثاً، وتلي ذلك محافظة القليوبية 6 بحوث، والجيزة خمسة بحوث، وتساوت محافظتي الشرقية والمنوفية بنصيب أربعة بحوث، كما تساوت خمس محافظات هي بني سويف، والغربية، والدقهلية، وكفر الشيخ، والاسكندرية في عدد ثلاثة بحوث لكل منها، وأجرى بحثان في كل من محافظتي المنيا، والفيوم، وأخيراً كان نصيب محافظة سوهاج، والإسماعيلية بحث واحد لكل محافظة.

وفي المقابل أوضحت النتائج عدم إجراء أي بحث عن المرأة الريفية والبيئة في اثنى عشر محافظة من محافظات الجمهورية هي محافظات: السويس، وبورسعيد، وشمال وجنوب سيناء، وأسيوط، وقنا، وأسوان، ومرسي مطروح، والبحر الأحمر، ودمياط، والأقصر، والوادي الجديد.

وعلى هذا يتضح عشوائية البحوث التي تناولت المرأة والبيئة، حيث نالت محافظات حظ وافر من هذه البحوث مثل محافظة البحيرة والقليوبية والجيزة في حين قل عدد البحوث التي أجريت في محافظات أخرى مثل سوهاج والإسماعيلية وتزداد هذه العشوائيات بالنسبة للعدد الكبير من المحافظات التي لم يجري بها أي بحث خاصة محافظة أسيوط والتي يوجد بها جامعة تعد من أقدم وأهم الجامعات الأقليمية في مصر، وكذلك محافظة دمياط والتي تشتهر بإرتفاع المستوى المعيشي لسكانها، وإنخفاض نسبة الأمية بها. ثم تأتي محافظات الحدود والمحافظات الصحراوية مثل مرسي مطروح وشمال وجنوب سيناء، والوادي الجديد والتي تمثل ندرة الموارد الطبيعية فيها وخاصة الأرض الزراعية والمياه أهم معوق للتنمية بها، وبالتالي تكون هي الأكثر إحتياجا إلى إجراء المزيد من الدراسات البيئية للحفاظ على مواردها وضمان استدامتها، خاصة وأن للمرأة البدوية أدوارها في هذه المناطق فيما يتعلق بالتعامل مع الموارد خاصة نقل المياه والراعي زبالتالي يجب إجراء البحوث بمعرفة سلوكها البيئي فيما يتعلق بالتعامل مع الموارد الطبيعية.

ثالثاً: تحليل مضمون لدراسات بحوث المرأة والبيئة:

1- البحوث المتعلقة بالسلوك البيئي للمرأة الريفية:

- اشتملت هذه المجموعة على ستة بحوث هي: ليلي الشناوي (1995)، رجاء رزق وعزيز السيد (1996) وفاء أبو حليمه (1999)، وعبدالقادر (2001)، وزينب الكعبري (2001)، ونيرمين عبدالقوي (2005)، وتمثل بحوث هذه المجموعة 13.3% من إجمالي بحوث المرأة والبيئة التي أمكن الإطلاع عليها.

وقد إستهدفت بحوث هذه المجموعة بصفة عامة تحديد مستوى السلوك البيئي للمرأة الريفية، وتحليل أبعاد ومسببات مشكلات تلوث البيئة المرتبطة بالأنماط السلوكية للمرأة، وأسباب قيام الريفيات بسلوكيات تضر البيئة، وأهم العوامل المؤثرة على السلوك البيئي للريفيات.

وقد تنوعت جوانب البيئة التي شملتها هذه البحوث حيث ركز بعضها على معرفة السلوك البيئي نحو كل من الأرض، والماء، والهواء، والغذاء، وركز البعض منها على الصحة العامة، وصحة الأم والطفل، وصحة المسكن.

وقد أجريت كل هذه البحوث على عينات من المبحوثات تراوحت بين 141 إلى 400 مبحوثة، وجمعت البيانات بواسطة استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه البحوث ما يلي:

أجمعت كل البحوث على أن السلوك البيئي للمرأة الريفية يتوافق مع الحفاظ على البيئة بدرجة متوسطة.

لما كان المكون التنفيذي أحد مكونات السلوك البيئي للمرأة فقد تباين قيام المرأة الريفية بالممارسات البيئية حيث وجدت ممارسات تطبقها المبحوثات بدرجة منخفضة مثل التخلص من

المخلفات التالية بطريقة صحيحة: الطيور والحيوانات النافقة، وبقايا المبيدات، وعبوات الأسمدة والمبيدات، وممارسات تطبقها المبحوثات بدرجة متوسطة هي: التخلص من مياه الاستحمام بالطريقة الصحيحة، وإلقاء القمامة في المكان المخصص، وتحويل مخلفات الطيور إلى سماد، وتخزين الحبوب بالطريقة السليمة، وتحويل المخلفات المزرعية إلى أعلاف وأسمدة.

أما الممارسات التي تطبقها المبحوثات بدرجة عالية فكانت: غسيل الأواني والملابس في المكان المناسب، قضاء الحاجة في المكان المخصص، استخدام البوتاجاز في الطهي، التخلص من مياه غسيل الملابس والأواني بالطريقة الصحيحة.

وفيما يتعلق بالسلوك الغذائي للمبحوثات فقد أوضحت النتائج أن 84% منهن يستهلكن الخضروات المعاملة بالمبيدات قبل مضي الحد الأدني للأمان مما يعني تدني مستوى السلوك الغذائي لديهن.

كما تمثلت أهم مصادر المعلومات الخاصة بتشكيل السلوك البيئي للمبحوثات في التليفزيون، والجيران، والخبرة الشخصية.

تحددت أهم أسباب قيام المبحوثات بالسلوكيات الضارة بالبيئة في:

أ- سهولة القيام بالممارسات البيئية الخاطئة مقارنة بالممارسات الصحيحة.

ب- عدم توفر إمكانات القيام بالممارسات الصحيحة لحماية البيئة مثل عدم توفر مياه شرب نظيفة، أو صرف صحي، أو مكان مخصص للتخلص من الحيوانات النافقة.

ج - التعود على القيام بالممارسات الخاطئة.

د - غياب الضمير لدى المواطنين.

هـ- ضعف القوانين التي تجرم القيام بالممارسات الخاطئة.

و - عدم وجود القدرة والمثل الأعلى للاقتداء به في المجتمع.

أهم المتغيرات التي ثبت أن لها علاقة بالسلوك البيئي للمبحوثات هي: عدد سنوات التعليم، حجم الحيازة الزراعية، التعرض لوسائل الإعلام، صحة بيئة المسكن، السن، مستوى المعيشة، حجم الأسرة، الحالة التعليمية للزوج.

تحددت مقترحات المبحوثات للحفاظ على البيئة في التالي:

1- استكمال الخدمات والبنية التحتية الاساسية بالقرى وخاصة مياه الشرب والصرف الصحي.
2- تشديد العقوبة على المخالفين والمتسببين في الإضرار بالبيئة.
3- الاستفادة من طاقات الشباب المتعلم في نظافة القرى والتوعية البيئية.
4- الإهتمام بالإرشاد البيئي للزراع والريفيات.
5- تشجيع الريفيين على العمل المشترك خاصة في مجال حماية البيئة.
6- التوسع في البرامج الإعلامية البيئية من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
7- توفير الدعم المادى والفني والتقني للأجهزة الخاصة بحماية البيئة.
8- توفير عربات لجمع القمامة ونقلها.
9- إنشاء مصانع تدوير المخلفات والاستفادة منها.
10- تغطية المجاري المائية داخل الكتل السكنية.

2- البحوث المتعلقة بالمعرفة والوعي البيئي للريفيات:

اشتملت هذه المجموعة على ثمانية بحوث هي: فاطمة حسين (1991)، سوزي السباعي (1997)، ومصطفي وزملاؤه (1998)، ونبيلة هندي (1999)، وعبدالرحيم (1999)، وعلا خليفة (2001)، ونهي الزاهي (2004)، وأمال موسي (2007)، وتمثل بحوث هذه المجموعة 17.8% من إجمالي بحوث المرأة الريفية التي أمكن الإطلاع عليها.

وقد استهدفت هذه البحوث: تحديد مصادر التلوث في البيئة الريفية، ومستوى معرفة وإدراك ووعي المبحوثات بالممارسات الصحيحة للحفاظ على البيئة، ومصادر معلوماتهن البيئية، والعوامل المؤثرة على معرفتهن ووعيهن بهذه الممارسات، ومستوى مساهمة الإرشاد في توعية الريفيات بحماية البيئة.

وتضمنت جوانب البيئة التي شملتها بعض هذه البحوث كل من الأرض، والماء، والهواء، في حين تضمن البعض الآخر البيئة بصفة عامة، وصحة المنزل، وصحة الغذاء.

وقد أجريت كل هذه البحوث على عينات من المبحوثات تراوحت بين 60 مبحوثه. كحد أدني، 300 مبحوثة كحد أعلى، واستخدم لجمع البيانات استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات.

وجاءت أهم النتائج على النحو التالي:

- تجمع معظم البحوث على تدني المستوى المعرفي للريفيات المبحوثات بممارسات الحفاظ على البيئة بوجه عام.
- أن غالبية المبحوثات مستوى معرفتهن بممارسات الحفاظ على البيئة العامة، وصحة المنزل، وصحة الغذاء يتراوح بين المنخفض والمتوسط.
- إرتفاع مستوى معرفة المبحوثات بالممارسات التالية للحفاظ على الأرض: استخدام السماد البلدي يُحسن من خواص التربة، المصارف الصغيرة تزيد من خصوبة الأرض، الإفراط في استخدام المبيدات يضر بالتربة.
- إرتفاع مستوى معرفة المبحوثات بالممارسات التالية للحفاظ على المياه: إلقاء بقايا المبيدات في الترع يلوث المياه، إلقاء الحيوانات والطيور الميتة في الترع يلوث المياه، ضرورة الإهتمام بتطهير الترع والمصارف.
- إرتفاع مستوى معرفة المبحوثات بالممارسات التالية للحفاظ على الهواء: ترك الحيوانات الميتة مكشوفة يلوث الهواء، حرق المخلفات يلوث الهواء، استخدام مواقد الكيروسين في الغرف المغلقة خطر على الصحة.
- إرتفاع مستوى معرفة المبحوثات بالممارسات التالية للحفاظ على صحة المسكن: تهوية البيت وتشميس الفرشة، خطورة تخزين الأكل في علب المبيدات.
- تحددت مصادر التلوث للبيئة الريفية في: الاستخدام غير الرشيد للمبيدات في الزراعة، عدم الاستخدام الصحيح للمخلفات النباتية والحيوانية والمنزلية.

أما أهم المصادر التي تحصل منها المبحوثات على المعلومات البيئية فهي: التليفزيون – الراديو – الجيران – الأصدقاء – الندوات – المرشد الزراعي – النشرات الإرشادية – المجلات – الأقارب – الخبرة الشخصية– الأبناء المتعلمين.

تري غالبية المبحوثات إنخفاض قيام الإرشاد الزراعي بتوعية الريفيات بممارسات الحافظ على البيئة.

أهم العوامل التي ثبت معنوية علاقتها بالوعي/الإدراك البيئي هي: المشاركة غير الرسمية في الأنشطة البيئية، الانفتاح الجغرافي، نوع مهنة المبحوثات، السن، الحالة التعليمية، التردد على مراكز الخدمات، الاتصال بالمرشد الزراعي، المستوى المعيشي، درجة المعارف العامة، التجديدية، حجم الحيازة الزراعية.

3- الدراسات التي تناولت الاتجاهات البيئية:

اشتملت هذه المجموعة من البحوث على ستة بحوث هي: ليلي الشناوي وأبو حطب (1994)، وعزيزة السيد (1995)، وفاطمة شربي (1999)، وفاطمة شربي، ووفاء أبو حليمه (2001)، وعفاف ميخائيل، وخديجة على (2002)، وتمثل بحوث هذه المجموعة 13.3% من إجمالي بحوث المرأة الريفية والبيئة والتي أمكن الإطلاع عليها.

وقد استهدفت هذه البحوث بصفة عامة. تحديد مستوى الاتجاهات البيئية للريفيات المبحوثات، وتحديد معنوية العلاقة بين الاتجاهات البيئية للريفيات وبعض العوامل الشخصية والإجتماعية والإقتصادية.

وقد جمعت بيانات هذه البحوث من عينات من الريفيات تراوح عددها بين 253-380 مبحوثه، واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداه لجمع البيانات الميدانية.

وقد توصلت هذه البحوث إلى النتائج التالية:

- ما بين ربع إلى ثلث المبحوثات إتجاهاهن إيجابي نحو الحفاظ على البيئة من التلوث.
- أن حوالي ثلثي المبحوثات اتجاهاهن محايد نحو الحفاظ على البيئية. وأن أقل نسبة من المبحوثات اتجاههن سلبي نحو الحفاظ على البيئة.
- يتأثر إتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة بالعديد من المتغيرات منها: السن، المستوى التعليمي، نوع عمل المبحوثات، تعليم الزوج، التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري، مستوى المعيشة، المعرفة بأسباب التلوث.

وعلى هذا يمكن القول بوجود إتجاهات إيجابية لدى نسبة معقولة من المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة من التلوث، وأن النسبة الأكبر من المبحوثات اتجاهاتهن محايدة، وهو ما يتطلب العمل على تحويل هذه الاتجاهات المحايدة إلى إتجاهات إيجابية تدعم مشاركة المرأة الريفية في الحافاظ على البيئة، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال زيادة الجرعات الإعلامية والإرشادية الموجهه للمرأة الريفية وتوفير الظروف والامكانات التي تشجعها على المشاركة في خطط وبرامج تحقيق التنمية المستدامة، الأمرالذي سوف ينعكس على تلوث الاتجاه الإيجابي لدي غالبية الريفيات.

4- الدراسات التي تناولت المرأة ودورها في التخلص من المخلفات المنزلية والمزرعية:

اشتملت هذه المجموعة من البحوث على سبعة بحوث هي: زينب محمد (2000) وعفاف فهمي (2003)، وفاطمة مصطفي (2006)، وسهير بنداري (2006)، وخديجة مصطفي (2003)، وسميرة شحاته، وخديجة مصطفي (2002)، وزينب على، وحنان كمال (2001)، وتمثل بحوث هذه المجموعة 15.6% من إجمالي بحوث المرأة والبيئة التي أمكن الإطلاع عليها.

وقد استهدفت بحوث هذه المجموعة بصفة عامة: التعرف على أنواع المخلفات المزرعية وغير المزرعية المتواجدة لدى الريفيات، والأساليب التي تتبعها الريفيات للتخلص من هذه المخلفات، ومدى الاستفادة منها، والجهود الإرشادية في مجال التخلص من المخلفات، ومعوقات التخلص الصحيح من المخلفات، ومقترحات المبحوثات للتغلب على هذه المعوقات، والعلاقة بين أساليب التخلص من المخلفات وبعض المتغيرات المستقلة ومصادر المعلومات الخاصة بالتعامل مع المخلفات.

وقد جمعت بيانات هذه البحوث من عينات من الريفيات تراوح عددها بين 145-420 مبحوثة، واستخدم لجمع البيانات استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات.

وتوصلت بحوث هذه المجموعة إلى النتائج التالية:

- تنوعت المخلفات المزرعية والمنزلية التي كشفت عنها هذه البحوث فمنها:

1- **مخلفات مزرعية وهي:** قش الأرز - تبن القمح - أحطاب ذرة - عروش الخضر والفول السوداني، أحطاب القطن، عروش بنجر السكر.

2- مخلفات منزلية وهي: عبوات وفوارغ بلاستيك - بقايا الخضر والفاكهة - علب معدنية - كسر الزجاج - بقايا الأطعمة - حدايد ومعادن - عبوات زجاجية - ورق وكرتون - بقايا أقمشة - مخلفات أدمية - مياه غسيل الملابس والأطباق والاستحمام.

3- مخلفات حيوانية وطيور هي: روث الماشية - بقايا زبائح - عظم وقرون - جلود وصوف - حيوانات نافقة - سبلة الطيور - مخلفات الأسماك - طيور نافقة - بقايا ذبائح الطيور - ريش الطيور - زرق الحمام - فرو الأرانب.

- كشفت النتائج عن إنخفاض مستوى معرفة وتنفيذ المبحوثات لأساليب الاستفادة من المخلفات المزرعية والمنزلية ولهذا ارتفع مستوى الإحتياج المعرفي والتنفيذي لأساليب الاستفادة من المخلفات.

- تحددت أهم أساليب التخلص من المخلفات المزرعية في: استخدامها كوقود - غذاء للحيوانات- فرشة للحيوانات - البيع للتجار.

- أما أساليب التخلص من المخلفات المنزلية فكانت: الرمي في القمامة - الاستخدام كوقود - الحرق - الدفن - الرمي في شارع - الرمي في المجاري المائية.

أهم مصادر المعلومات للمبحوثات هي: التليفزيون - الأقارب - الجيران - الأصدقاء - المطبوعات الإرشادية.

- تمثلت معوقات التخلص من المخلفات المزرعية في: عدم وجود مكان لتجميع المخلفات المزرعية، إنخفاض مستوى الوعي بخطورة المخلفات، إرتفاع تكاليف التخلص الصحيح من المخلفات- عدم وجود مصانع لتدوير المخلفات.
- مقترحات التغلب على معوقات التخلص من المخلفات المزرعية هي: عمل حفرة لتجميع المخلفات المزرعية - إنشاء مصانع لتدوير المخلفات والاستفادة منها.
- وتمثلت معوقات التخلص من المخلفات المنزلية في: عدم وجود مكان لتجميع المخلفات بالقرية، عدم توفر سيارات وعمال لجمع المخلفات المنزلية، عدم وجود صرف صحي بالقرية، إنخفاض الوعي بخطورة هذه المخلفات.

- تحددت مقترحات التغلب على هذه المعوقات في: وضع صناديق في شوارع القرية لجمع القمامة – إدخال الصرف الصحي بالقري – عمل حفرة عميقة لوضع القمامة بها – توفير سيارات وعمال لجمع القمامة – عمل مصانع لتدوير المخلفات المنزلية والاستفادة منها.

وانحصرت الخدمات التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي في مجال تدوير المخلفات الزراعية في: توفير الأمونيا اللازمة لحقن قش الأرز لعمل أعلاف غير تقليدية – تنفيذ كومات إرشادية – توزيع نشرات إرشادية – عقد الاجتماعات الإرشادية – توفير الأغطية البلاستيك لكومات التدوير – توفير المكابس والات التقطيع.

وتبين معنوية العلاقة بين درجة تطبيق المبحوثات للممارسات الخاصة بالاستفادة من المخلفات المزرعية والمنزلية ومتغيرات: مشاركة المبحوثة في العمل الزراعي، عدد أفراد الأسرة المشاركين في معاملة المخلفات، حجم الحيازة الزراعية – حجم الحيازة الآلية – درجة المعرفة بأساليب الاستفادة من المخلفات، درجة المعرفة بالبعد البيئي لمعاملة المخلفات – التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري، الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، الاتجاه نحو التحديث الزراعي.

5- الدراسات الخاصة بدور المرأة في التنمية المتواصلة:

اشتملت هذه المجموعة على خمسة عشر بحثا هي: عزيزة عبدالرازق (1992)، وملوخية (1994)، وكاملة منصور (1995)، وأمينة حليم (1995)، ونبيلة هندي (1995)، وعفت عبدالحميد (1994)، وسميرة شحاته (1996)، ونجلاء الحلبي (1997)، عزيز السيد (1997)، وخديجة على (1999)، وزينب على (2001)، أكرام عبدالهادي (2001)، زينب على ؛ وأفراح عبدالمقتدر (2006) زينب على ، وحنان كمال (2003)، وتمثل هذه المجموعة 33.3% من إجمالي بحوث المرأة والبيئة التي أمكن الإطلاع عليها.

وقد استهدفت بحوث هذه المجموعة بصفة عامة – التعرف على الأنشطة البيئية التي تشارك فيها المرأة الريفية للحفاظ على البيئة، نوع ودرجة هذه المشاركة. ومدى قدرة ربة الأسرة على اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة، ومستوي تنفيذ المرأة الريفية لتوصيات الحفاظ على البيئة، ومصادر معلوماتهن البيئية، وأهم العوامل التي تؤثر على قيام المرأة الريفية بدورها في حماية البيئة.

وقد اجريت هذه البحوث على عينات من الريفيات تراوحت بين 130 – 270 مبحوثة وجمعت البيانات بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات.

وتوصلت هذه البحوث إلى النتائج التالية:

- تبين وجود أربع وعشرون نشاطاً يتعلق بحماية البيئة تشارك فيها المبحوثات بمشاركات متنوعة ما بين المشاركة بالجهد أو المال أو تقديم مساعدات عينية، وتصدرت المشاركة بالجهد والعمل أنواع المشاركات للمرأة في مجال حماية البيئة، وعلى الرغم من تعدد الأنشطة التي تشارك فيها الريفيات لحماية البيئة إلا أن درجة مشاركتهن منخفضة، ويرجع ذلك إلى العادات والتقاليد المتوارثة والتي تحد من مشاركة المرأة الريفية في العمل التنموي بصفة عامة وأعمال حماية البيئة بصفة خاصة.

ترجع بعض الدراسات إنخفاض مشاركة المرأة الريفية في جهود حماية البيئة إلى إنخفاض مستوى معرفتهن وتنفيذهن للتوصيات الخاصة بالحفاظ بالبيئة.

- تحددت أهم مصادر المعلومات البيئية للمبحوثات في : التليفزيون - الخبرة الشخصية - الأقارب - الجيران - الأبناء المتعلمين - الردايو - النشرات الإرشادية.
- أهم المتغيرات التي تؤثر على مشاركة المرأة الريفية في أنشطة حماية البيئة والحفاظ عليها هي: درجة المشاركة في أنشطة تعاونية بالقرية، التعرض لمصادر المعلومات البيئية، المستوى الاقتصادي للأسرة، المستوى التعليمي للمبحوثة، وللزوج، مهنة الزوج.
- تحددت قدرة ربة الأسرة على اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة من التلوث في ضوء العوامل التالية: المستوى التعليمي للمبحوثات، وللزوج، ونوع عمل المبحوثة، والدخل الأسري.
- ارتفاع مستوى معرفة المبحوثات بالمجتمعات الجديدة عن المجتمعات القديمة فيما يتعلق بالأثار البيئية المرتبطة بالمشاركة في مجالي الإنتاج النباتي والحيواني.

وعلى هذا يتضح إنخفاض مشاركة المراة الريفية في جهود التنمية المتواصلة، وقد يرجع ذلك إلى الإهمال والتهميش الذي عانت منه المرأة الريفية لعقود طويلة سواء من جانب الموروث الثقافي الذي يعيش في ظله، أو مؤسسات الاعلام والتدريب والإرشاد والتي تركز على الرجل الريفي وأهملت المراة، على الرغم من الأدوارالهامة والحيوية التي تقوم بها المرأة الريفية خاصة في تعاملها مع موارد البيئة، ولهذا أوصت المنظمات الدولية العاملة في مجال التنمية والبيئة بضرورة إدماج المرأة في التنمية بوصفها شريك أساسي في التنمية الريفية والمجتمعية، وعلى قدر الإهتمام بها ورعايتها يتحقق النجاح في تنمية المجتمعات الريفية.

6- الدراسات الخاصة بالاحتياجات الإرشادية للمرأة في مجال حماية البيئة:

اشتملت هذه المجموعة من البحوث على ثلاثة بحوث هي: عزيزة السيد (1996)، أمال العسال (1999)، وشفيق (2000)، وتمثل بحوث هذه المجموعة 6.7% من إجمالي بحوث المرأة والبيئة التي أمكن الإطلاع عليها.

وقد استهدفت بحوث هذه المجموعة بصفة عامة تحديد مستوى إحتياج الريفيات لبرامج إرشادية في مجال حماية البيئة، وعلاقة المتغيرات الإجتماعية والاقتصادية والبيئية بإحتياجهن إلى برامج إرشادية، والطرق الإرشادية المفضلة لديهن.

وجمعت بيانات هذه البحوث من عينات من الريفيات تراوح عددها بين 121-300 مبحوثة، واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات الميدانية لهذه البحوث.

وتوصلت هذه البحوث إلي النتائج التالية:

- غالبية الريفيات المبحوثات لديهن إحتياج بدرجة كبيرة لبرامج إرشادية في المجالات التالية للبيئة: المياه - الهواء - الغذاء.
- احتل مجال الخدمات الصحية المرتبة الأولى من حيث الاحتياجات الإرشادية وتبعه مجالات صيانة خدمات القرية، والسلوكيات الصحية، والأنشطة والبرامج التنموية، والتنمية العمرانية، وصيانة الموارد الزراعية.
- توجد علاقة معنوية بين درجة الاحتياج لبرامج إرشادية في مجال البيئة ومتغيرات مهنة الزوج - عمر المبحوثة - المستوى الاقتصادي للأسرة.

وعلى هذا يتضح قلة البحوث التي ركزت على الاحتياجات الإرشادية والتدريبية للمرأة الريفية في مجال حماية البيئة عموماً، وأن معظم دراسات الاحتياجات الإرشادية يركز مع

مجالات صيانة الأراضي الزراعية، وترشيد الرى واستعمال المبيدات ولم يتطرق الإ عدد قليل جداً لتحديد الاحتياجات الإرشادية للمرأة في مجال الصحة العامة أو صحة المسكن والغذاء.

التوصيات

- توجيه الجهود البحثية نحو المحافظات التي لم تجرى بها بحوث على المرأة والبيئة وخاصة المحافظات الصحراوية الفقيرة في مواردها الطبيعية، وتلعب المرأة دور هام في التعامل مع هذه الموارد.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بتحديد الاحتياجات الإرشادية للمرأه الريفية في مجال حماية البيئة نظراً لقلة البحوث التي إجريت في هذا الموضوع.
- اعتمدت جميع البحوث التي تم الإطلاع عليها على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، ولهذا يجب البحث عن أساليب أخرى لجمع البيانات مثل المقابلات الجماعية، والملاحظة حيث أنها الأكثر مناسبة خاصة في دراسة السلوك البيئي.
- أوضحت نتائج غالبية الدراسات إعتماد المبحوثات على التليفزيون، والخبرة الشخصية، والاصدقاء، والجيران بصفة أساسية كمصادر لمعلوماتهن عن حماية البيئة، وجاء الإرشاد الزراعي في مراتب متأخرة مما يعكس ضعف قيام الإرشاد الزراعي بدوره في حماية البيئة.

جدول رقم (1)
توزيع البحوث المتعلقة بالمرأة الريفية والبيئة على الموضوعات الأساسية للبيئة

موضوعات البيئة	عدد	%
- السلوك البيئي للمرأة الريفية.	6	13.3
- المعرفة والوعي البيئي للمرأة الريفية.	8	17.8
- التعامل مع المخلفات المزرعية والمنزلية	7	15.6
- الاتجاهات البيئية.	6	13.3
دور المرأة في الحفاظ على البيئة والتنمية المتواصلة	15	33.3
الاحتياجات الإرشادية للمرأة في مجال حماية البيئة	3	6.7
الاجمالي	**45**	**100**

جدول رقم (2)
محافظات الجمهورية وعدد البحوث الخاصة بالمرأة والبيئة والتي أجريت بكل محافظة والمحافظات التي لم يجري بها أي بحث.

المحافظات التي أجري بها بحوث	عدد البحوث	محافظات لم يجري بها بحوث
البحيرة	13	السويس
قليوبية	6	بورسعيد
الجيزة	5	شمال سيناء
الشرقية	4	جنوب سيناء
المنوفية	4	اسيوط
بني سويف	3	قنا
الغربية	3	اسوان
الدقهلية	3	مرسي مطروح
كفر الشيخ	3	البحر الأحمر
الإسكندرية	3	دمياط
المنيا	2	الأقصر
الفيوم	2	الوادي الجديد
سوهاج	1	
الإسماعيلية	1	

* بعض البحوث اجريت فى اكثر من محافظة ولهذا ازداد العدد عن 45 بحثا وأصبح 53 بحث.

المراجـــع

1- أبو حليمه ، وفاء أحمد (1999)، السلوك الصحي للريفيات، دراسة ميدانية ببعض محافظات جمهورية مصر العربية، نشرة بحثية رقم (99/5)، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي.

2- أحمد ، عبدالرحمن يسري (2002)، التنمية المتواصلة المفاهيم والمستلزمات تقييم للفكر الوصفي ورؤية اسلامية، جامعة الإسكندرية.

3- أحمد ، عفت عبد الحميد (1994)، دور المرأة الريفية فى الحفاظ على البيئة، الندوه القومية حول الحفاظ على الموارد البيئية في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الدوحة.

4- الجنجيهي ، هدي محمد (2002)، المرأة الريفية وتحديات التنمية – المشاكل والحلول، المؤتمر السادس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة.

5- الحلبي ، نجلاء فاروق (1997)، دور الأسرة في إتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية من التلوث، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

6- الزغبي ، صلاح الدين محمود (1999)، التنمية المتواصلة ودور الإرشاد الزراعي فيها، شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مركز بحوث الصحراء، وزارة الزراعة، القاهرة.
7- السباعي ، سوزى عبدالخالق (1997)، دراسة العوامل المؤثرة في مستوى المعارف والممارسات المتعلقة بتلوث البيئة للمرأة الريفية في بعض قري منطقة المعمورة الزراعية بمحافظة الاسكندرية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
8- السنهوري ، أحمد محمد (1990)، الخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي البيئي، دار مارينا للطباعة والنشر، القاهرة.
9- السيد ، عزيزه عوض الله (1995) إتجاهات طالبات كلية الزراعة، جامعة الملك سعود، نحو حماية البيئة والحد من التلوث وعلاقتها ببعض خصائصهن الاجتماعية والشخصية، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، جامعة الزقازيق.
10- السيد ، عزيزه عوض الله (1996)، الاحتياجات الإرشادية للريفيات بمحافظة البحيرة في مجال حماية البيئة من التدهور، مؤتمر الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، 1996.
11- السيد ، عزيزه عوض الله (1997)، دور المرأة الريفية في الحفاظ على الموارد، الدورة التدريبية حول تنمية وتطوير المرأة الريفية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.
12- الشناوي ، ليلي ، رضا أبو حطب (1994)، نمو بناء مقياس للاتجاهات البيئية للمرأة الريفية المصرية، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، (المجلد (9)، العدد الثاني عشر، الزقازيق، 1994.
13- الشناوي ، ليلي حماد (1995) دراسة السلوك البيئي للمرأة الريفية ببعض قري جمهورية مصر العربية، المؤتمر الأول للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة.
14- العسال ، أمال السيد (1999)، تخطيط برنامج تعليمي إرشادي يعكس الدور المتوقع للإرشاد الاقتصادي المنزلي في تنمية المرأة الريفية، المؤتمر المصري الرابع للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
15- القصاص ، محمد عبد الفتاح (2000)، دور المرأة في الحفاظ على البيئة، المؤتمر القومي للمرأة، القاهرة.
16- الكعباري ، زينب محمد أمين (2001)، سلوك الريفيين المتعلق بالحفاظ على البيئة من منظور النوع الاجتماعي بقريتين بمحافظتي القليوبية وبني سويف، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
17- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1997)، الندوة القومية حول دور المرأة في التنمية الريفية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
18- بنداري ، سهير إسماعيل (2006) الإرشاد البيئي للمرأة الريفية في مجال معاملة المخلفات المزرعية والمنزلية الصلبة بمحافظة الشرقية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

19- تركي ، أكرام عبد الهادي محمد (2000)، دور المرأة الريفية في التنمية الاقتصادية وأثره على البيئة، دراسة مقارنة بين دور المرأة الريفية في بعض القري التقليدية والمستحدثة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
20- حسن ، نهي الزاهي السعيد (2004)، ددراسة لمستوى معارف المرأة الريفية في بعض المجالات المتعلقة بالحفاظ على البيئية بمركز كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
21- حسنين ، فاطمة صابر (1991)، الوعي البيئي لدى الفتاة الجامعية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس القاهرة.
22- حليم ، أمينة (1995)، التوعية البيئية ودور المرأة والطفل في حماية البيئة، حلقة عمل المشاركة الشعبية ودور الأسرة والمرأة والطفل في برامج حماية البيئة، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، جامعة الدول العربية، تونس.

23- خليفة ، علا محمد (2000)، المستويات المعرفية والتنفيذية للمرأة الريفية لبعض الممارسات الإرشادية المتعلقة بالحد من التلوث البيئي، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
24- رزق ، رجاء محمود ، وعزيزة عوض الله السيد (1996)، دراسة تحليلية لمشكلات تلوث البيئة وعلاقتها بسلوك المرأة الريفية في محافظة البحيرة، مجلة الزقازيق للعلوم الزراعية، المجلد 23، العدد (5)، الزقازيق.
25- سعد ، فاطمة مصطفي حسن (2006)، برنامج إرشادي للمرأة الريفية في مجال تدوير بعض المنتجات الزراعية الثانوية بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي للبنات بنواج، جامعة الأزهر.
26- سلطان ، رفعت محمد (1996)، بعض العوامل الإجتماعية المسئولة عن تلوث البيئة في الريف المصري، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
27- شحاتة ، سميرة سيف (1996)، دراسة تحليلية لبعض الأنشطة التي تقوم بها المرأة الريفية في مجال الحفاظ على البيئة بقرية بني سويف محافظة الجيزة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
28- شربي ، فاطمة عبد السلام (1999)، الاتجاهات البيئية للريفيات في بعض قري جمهورية مصر العربية والعوامل المرتبطة بها، مجلة الأزهر للعلوم الزراعية، العدد (26)، جامعة الأزهر، القاهرة.
29- شربي ، فاطمة ، وفاء أبو حليمه (2001)، الاتجاهات البيئية للفتيات الريفيات بالمعهد الأزهري الثانوني بإحدى قري محافظة الغربية والعوامل المرتبطة به، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، أفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئه، القاهره.
30- شفيق ، محمد محمد (2000)، برنامج مقترح للإرشاد البيئي بريف محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

31- عبد الرازق ، عزيزة على (1992)، دور المرأة في عملية التنمية البيئية المتواصلة، ندوة تنمية موارد البيئة والمحافظة عليها، كلية الأداب، جامعة المنصورة، المنصورة.
32- عبدالرحيم ، صابر مصطفي (1999)، إدراك المرأة الريفية لمصادر التلوث في البيئة المحلية الريفية بقرية ناميل مركز طوخ محافظة القليوبية، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، العدد (30)، كلية الزراعة، القاهرة.
33- عبدالقادر ، محمد علاء (2001)، محددات السلوك البيئي للنساء الريفيات، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (26)، عدد (11).
34- عبدالقوي ، نرمين سيد (2005) السلوك التنفيذي للمرأة الريفية في الجوانب المتعلقة بالحفاظ على البيئة وبعض المتغيرات المؤثرة عليه، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق.
35- على ، خديجة مصطفي (1999)، دراسة في إتخاذ المرأة الريفية لبعض القرارات المرتبطة بالتنمية الريفية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق.
36- على ، خديجة مصطفي ، سميرة شحاته (2005)، استفادة المرأة الريفية من المخلفات المزرعية والمنزلية في محافظة بني سويف، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع، مجلد (2)، عدد (2).
37- على ، خديجة مصطفي (2006)، الاحتياجات المعرفية للريفيات لتنفيذ الاساليب الصحيحة للتعامل مع المخلفات المزرعية والمنزلية في بعض قرى محافظة القليوبية، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجل (21) العدد (11)، الزقازيق.
38- فهمي ، عفاف جبران ، خديجة مصطفي على (2002)، إتجاهات الريفيات نحو الحفاظ على البيئة من التلوث، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد السادس.
39- فهمي ، عفاف جبران (2003)، ممارسة الريفيات لاساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية والعلاقة بينها وبين بعض المتغيرات في بعض محافظات الجمهورية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مركز البحوث الزراعية، المجلد (8)، العدد (2)، وزارة الزراعة.
40- محمد ، زينب على على (2000)، دراسة مقارنة للتعامل مع المخلفات المزرعية وغير المزرعية المتواجدة لدى الريفيات ببعض قرى الوجهين القبلي والبحري، نشرة بحثية رقم (254)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.
41- محمد ، زينب على على (2001)، دور المرأة الريفية في إصحاح البيئة وبعض العوامل المؤثرة عليه في بعض قري محافظات المنيا والبحيرة والجيزة، نشرة بحثية رقم (281)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي.
42- محمد ، زينب على على (2002)، دراسة التقنيات الموالية للبيئة التي تستخدمها الريفيات في بعض محافظات ج.م.ع. لتوجيه مسار العمل الإرشادي الزراعي نحو دعم هذه التقنيات، المجله المصرية للبحوث الزراعية، المجلد 79، العدد (3). مركز البحوث الزراعية.

43- مصطفي ، محمود محمد ، شكري محمد بدران، صفاء فؤاد صالح (1998)، دراسة تحليلية لمستوى إدراك الريفيات لظاهرة التلوث البيئي ببعض محافظات جمهورية مصر العربية، نشرة بحثية رقم (3) الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة.
44- ملوخية ، أحمد فوزي (1994)، دور المرأة الريفية في التنمية المتواصلة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
45- منصور ، كاملة (2002)، دور الإرشاد الزراعى فى تعظيم دور المرأة الريفية فى التنميه، المؤتمر السادس للجمعيه العلميه للإرشاد الزراعى، الإرشاد الزراعى وتنميه المرأة الريفية، القاهرة، 2002 .
46- موسي ، أمال عبد العاطي ، أحلام مصطفي، نادية نبيل (2007)، معارف المرأة الريفية بممارسات الحفاظ على البيئة الريفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الإجتماعية والاقتصادية بمحافظة الشرقية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي.
47- هندي ، نبيلة عبد المجيد (1995)، دور المرأة في التنمية البيئية في المجتمعات الصحراوية المستحدثة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
48- هندي ، نبيله عبد المجيد (1999)، بعض العوامل المؤثرة على وعي المرأة في الحفاظ على البيئة الزراعية في المناطق المستصلحة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

The role of rural women in the sustainable development from the reality of researches on rural women, the environment and the future outlook these researches

By

r.Khouli Salem Ibrahim Dr.Mohamed Abd Al-Mqsod Attai Saad

Dr. Amal Abd El-Aty Mossa

Abstract

The research aims at determining and classifying the studies related to the ationship between rural women and environment regarding the basic searches of the main environment subjects, and indentifying the subjects and vernorates which had an interest of these studies beside those ones which had t, in addition to set future illustration for other rural women and environmental udies.

The research depend on several sources which include the studies abstract epared by the agricultural extension and rural development institute ,and some master and PH.D thesis collected from different agricultural collages. Based on at ,45 studies have been collected and distributed to six subjects as follows: vironmental behavior, knowledge and awareness of environment, vironmental attitude ,how to deal with farm and household wastes and the role rural women against environment protection plus the extension needs of rural omen for the environmental protection.

ercentages and frequencies were used for data analysis beside conducting ntent analysis for each main subject.

e study results were as follows:

-The researches of rural women role against environment protection had the st rank(%33.3) followed by the other subjects according to the coming layout : searches of environment knowledge and awareness (%17.8),researches of how deal with wastes (%15.6), researches of environmental behavior and attitudes 13.3)and finally the researches of the rural women extension needs for vironment protection (%6.7).

-Beheira governorate had the first rank in the environmental researches which ere conducted (13 researches) followed by qualuobia governorate esearches),Giza (5 researches) ,Sharkia and Monoufia(4researches for ch),Beni suef,Gharbia,Dakahlia,Kafrelsheikh,Alexandria(3 researches for each) enia,Fayoum(2 researches for each) and Sohag and Ismailia(one researches)

، while ١٢ governments were vacant from these types of researches especially the desert and the borders governorates .

٣-The rural women environmental behavior is consistent with the environment preservation with a moderate degree ، while the knowledge level of the environment protection from pollution was low in general –between quarter to third of the respondents have positive attitude against the environment protection from pollution ، regarding the knowledge level of the rural women for implementing the methods of having the benefits of the agricultural and household wastes was low and the same level was for her participation in environment protection efforts .while her extension needs for environment protection level was high .

Upon the study results ، it is recommended the necessity of planning and implementing effective program develop the rural women knowledge regarding the participation in environment protection efforts and extension needs for environment protection.